

الشعر قوله او جلته الحوايا عبارة السمين قوله والحوايا في موضع عطف على ظهورها
اي والا الذي حملته الحوايا من الشعر فانه ايضا غير محرم وهو الظاهر
قوله الاسعوسمين نادرا لها محتوية التي ملتفة كالخليفة والاشوية التي توجده على
ظهر البعير ويركب عليها ولا تصورها واشتمالها على الفضلات كالصفاة
الفضلات تتخيل في الكرش ثم تستقر في الاسعوسمين منها اشغينا وفي
السمين الحوايا قيل على المباع وقيل المصارف والاسعوسمين وقيل بل ما يحويه البطن
فاجمع واستدار وقيل هو العورة التي في جنث الائمة او في المصاع المعاصم العزان
وقصره اشهر من صدره وجمعه اسعوسمين واعناب وجمع المجرى اسعوسمين
واحدة ابو قوله جمع حوايا كقاصع وقوله او حوايا كراوية وزوايا هذان
قولا في معنى الحوايا وهي نال وهو حوايا كهدية وهما في معنى قوله اشكال ثلاثة
وقال الفارس يصح ان يكون جمعا لكل من الثلاثة فان كان معزها حوايا او حوايا
فوزنها على كصواته كراوية وزوايا وقاصع وقاصع والاصل حوايا كصواته
قلبت الواو التي هي عين الكلمة هزة ثم قلبت الهزة يا فاستقلت الكسرة على اليا
فقلبت فتحة فتحة حرف العلة وهو اليا التي هي لام الكلمة بعد فتحة فقلبت الفاء
فصارت حوايا ففيه اربعة اعمال وان شئت قلت قلبت الواو هزة مفتوحة
فتحركت اليا وانفتحت ما قبلها فقلبت اليا فصارت هزة مفتوحة بين الفين
رسمها فقلبت الهزة يا ففيه ثلاثة اعمال اختلف اهل التصريف في ذلك
وان قلنا ان مفرد حوايا فوزنها فعلا على كصواته والاصل حوايا فقلبت الهزة
يا كسورة ثم فتحت تلك اليا ثم قلبت اليا الثانية التي هي لام الكلمة الفا حوايا
ففيه ثلاثة اعمال فالفضل فتحه والحمل مختلف احد سمين قوله وهو ضم الالية فهو
متصل بالعصص وهو عظم وهذا يكون في الضمان اشغينا قوله ذلك مبتدأ وقوله
حوايا خبر والعاد محذوف قدره بقوله به قوله بما سبق في سورة النساء اي قوله
فما نقضهم مشاقبة وكفرهم بايات الله ان قال فضلام الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات الا نكحوا كل اربكوا معصية من هذه المعاصم عوقبوا بتحريم شئ
حرمي مما احل لهم وهم يتكبرون ذلك ويدعون انها لشر من حرمه على الامم قليم
اعراب السعد قوله في الشاربا ومولعا عبدا او هو تعريض بكنههم حيث قالوا حرمنا
اسرايل على نفسه بلا ذنب منا فجمع مقتدرين به اشغينا قوله فاما حيث
به اي الذي من حملته التحليل والتحريم اشغينا قوله حيث اربعا حكتم في اي
فلا تقربوا بذلك فانه امهال لا امهال اشغينا قوله وفيه تلميح بديانهم لان

الايان

الايان وحسين فلا يروك في قول في العواب ذلك مع ان الحمل محقق عقبة فكان لا نسب
ان يقال فقل ربك ذوا عقبة شديدة وانما قال بعد ذلك والاريد باسمه نقلا لاقتدار
بسعة رحمة في الاجتناع على معصيته وللبلاغت وارجا رحمة عن حرق في قوله
وذلك الخ في التهديد اشغينا قوله والاريد باسمه الجملة خبر ثان عن المبتدأ الذي
هو ربكم او هي معطوفة على الاسم برسمها وعلى كافه من جملة المقول وقوله عن العقم
المحرمين يحمل ان يكون من وضع الظاهر موضع المحض تنبها على التحميل عليهم
بذلك والاصل والاريد باسمه عنك اشغينا قوله سيقول الذين اشركوا اننا انزلتم
الحجة بقولنا جلادنا كما نزلنا عليه من الشئ وتخريم ما لم يحرم الله تعالى من
بما سيقولونه عادا وهذا اخبار من الله وهو صادق وقد وقع مقتضاها كما حكى غيره
في سورة النحل بقوله تعالى وقال الذين اشركوا انما اظهارنا لهم على الحق لا اعتبارا
الكرخي ما نضه سيقول الذين اشركوا انما اظهارنا لهم على الحق لا اعتبارا
اركان هذه العتايح ابو قوله لو شاء الله ان يزلنا من تحتنا ودم اشركنا
وهذه المقدمة صادقة كمن مراد مقدمه اخرى لم يصحوا بها على محمل كنهم وحمل
الناقضة الالية وهي باقده الشئ بقوله فهو راضيه اشغينا قوله ولا اونا
معطوف على ناد جاز العطف لوجود الفاصل بالافتقار الى لفظ شئ تفيد
لنا لالصة العطف وقوله والارضا معطوف على ما اشركنا اشغينا وفي الكوفي
قوله من ولا اونا انا اشار الى ان ضمير الفعل مقدر لضمير العطف على الضمير المرفوع
في اشركنا وما لفي ذلك الا قيل انه يجب ان يكون الضمير المؤكد قبل حرف العطف لا بعد حرف العطف
ولعمركم الاكثر على الاتكاء على المؤكد بزيادة لا وهذا على مذهب البصريين واما الكوفيون
فيجوز ضميرهم من غير تأكيد ولا فصل قال ذلك هنا وقال في الخبر وقال الذين اشركوا
شئ والله ما عبدنا من دونه الاية بزيادة من دونه مرتين وبزيادة خبر لان الاشرك
يدل على اثبات شريك لا يجوز اثباته وعلى تحريم اشياء من دونه فلم يحتمل الذين
دونه محذوف وتبصه في الحذف من طريق التخصيف بخلاف الصادرة فانها غير مستقلة
وانما المستكبر عبارة شئ مع الله ولا يدل لفظها على تحريم شئ كما دل عليه اشرك
فلم يكن بد من تقيد بقوله من دونه وبانصاف استيفاء الكلام فيه بزيادة من ظاهر
ان ذكر التحريم في اية لوشاء الله ما اشركنا تصريح بما احاد اشركنا اشغينا قوله من
شئ من زيادة في المفعول ومن دونه متعلق بما احاد ما حرمنا من غير انه لنا
في ذلك اشغينا قوله قال تعالى اي نسلكه له صل الله عليه وسلم قوله كما كتب معولا
عبارة البصيا ومن كان كذلك الذين من قبلهم اي مثل يتبعوا التكبيرة فان الله منع

العطف